كما تصرح به روايات اخر وفي بعضها هذا وضوي ووضو الانبيا قبلي
طب عن معاذ بن جبل رمز المصنف لحسنه والامر بخلافه فقد قال
الهيثمي فيه محمد بن سعيد المصلوب ضعيف جدا
كان يتيمم بالصعيد اي التراب او وجه الارض فلم يمسح بيديه
ووجهه الا مرة واحدة ولهذا ذهب الشافعي الي ندب عدم تكرار
التيمم بخلاف الوضو والغسل حيث يسن فيهما التثليث طب عن معاذ
ابن جبل قال الحافظ الهيثمي وفيه محمد بن سعيد المصلوب كذاب
يضع الحديث انتهي فكان ينبغي للمصنف حذفه مع ما قبله
كان يجتهد في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيره اي يجد
فيه في العبادة فوق العادة ويزيد فيها في العشر الاواخر من رمضان
باحيا لياليه حم م ت ه كلهم في الصوم عن عايشة ولم يخرجه البخاري
كان يجعل يمينه لاكله وشربه زاد في رواية وصلاته وثيابه يعني
للبس ثيابه واخذه وعطايه وشماله لما سوي ذلك بكسر سين
سوي وضمها مع القصر فيهما وفتح السين مع المد اي لغير ذلك وما
زايدة فافاد انه يندب مباشرة الاكل والشرب والطهور والصلاة
واللبس باليمين واخذ منه ان ما هو من قبيل التكريم والتشريف كاكل
وشرب ولبس ثوب وسراويل وخف ومناولة حاجة وتناولها ودخول
مسجد وسواك واكتحال وتقليم ظفر وقص شارب ومشط شعر
ونتف ابط وحلق راس ومصافحة وما كان بضده كخروج من نحو مسجد
وامتخاط وخلع ثوب وسراويل وخف ونحوها فباليسار وقوله وثيابه يحتمل
كما قال الغزالي ان المراد اخذ الثياب للبسها كما في اخذ الطعام لاكله
فيتناول ثوبه باليمين وان المراد اللبس نفسه بمعني انه يبدا بلبس
الشق الايمن قبل الايسر واما النزع فبالشمال بمعني ان اليسري تكون
اولهما نزعا وقوله لما سوي ذلك اي مما ليس في معناه حم عن حفصة
ام المومنين ورواه عنها احمد ايضا بلفظ كانت يمينه لطعامه وطهوره
وصلاته وثيابه ورواه ابو داود عنها بلفظ كان يجعل يمينه لطعامه
وشرابه وثيابه ويجعل شماله لما سوي ذلك ورواه عنها ابن حبان
البيهقي ورمز المصنف لصحته وقال ابن محمود شارح ابي داود وهو
حسن لا صحيح لان فيه ابا ايوب الافريقي لينه ابو زرعة ووثقه ابن
حبان وقال المنذري واليعمري فيه الافريقي وفيه مقال وقال
النووي اسناده جيد قال العراقي واشارة المنذري الي تضعيفه

غير

غير معمول بها لان المقال في ابي ايوب غير قادح لكن فيه شي اخر وهو
الاختلاف في اسناده وقال ابن سيد الناس هو معلل
كان يجعل فصه بعني الخاتم مما يلي كفه وفي رواية مسلم مما يلي
باطن كفه فجعل كذلك افضل اقتدا بفعله وان لم يامر فيه بشي قال
ابن العربي ولا علم وجهه ووجهه النووي بانه ابعد عن الزهو والعجب
والزين العراقي بذلك وبانه احفظ للنقش الذي عليه من ان يحاكا
او يصيبه صدمة او عود صلب فيغير النقش الذي وضع الخاتم لاجله
وايضا فانه نهي الناس ان ينقشوا علي نقشه وذلك ليلا يختم غيره به
فيكون صونا عن ان يدخل في الكتب ما لم ياذن فيه فاعلم اصحابه بذلك
فهم لا يخالفون امره ثم اراد ستر صورة النقش عن غيرهم من اهل الكفر
والنفاق فجعله في باطن كفه عليه حتي لا يظهر علي صورة النقش احد
ه عن انس بن مالك وعن ابن عمر بن الخطاب وهذا الحديث في مسلم
عن ابن عمر ولفظه اتخذ النبي صلي الله عليه وسلم خاتما من ذهب
ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش
احد علي نقش خاتمي وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه هذا لفظه
ولعل المولف غفل عنه فعزاه لابن ماجه
كان يجل العباس عمه اجلال الولد للوالد ويقول انما عم الرجل صنو ابيه
ك في المناقب عن ابن عباس وقال صحيح واقره الذهبي
كان يجلس القرفصا بضم القاف والفا وتفتح وتكسر وتمد وتقصر
والرابع الثنية كيف كان اي يقعد محتبيا بيديه قيل وينبغي حمله علي وقت
دون وقت فقد ورد كان يجلس متربعا طب عن اياس بكسر الهمزة
وفتح التحتية وبالمهملة ابن ثعلبة ابي امامة الانصاري البلوي
او الحارثي قيل مات بعد احد قال الذهبي والصحيح ان ذلك امه
لانه تاخر قال الهيثمي فيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف
كان يجلس علي الارض اي من غير حايل وياكل علي الارض من غير مايدة
ولا خوان اشارة الي طلب التساهل في امر الظاهر وصرف الهمم الي عمارة
الباطن وتطهير القلوب وتاسي به اكابر صحبه فكانوا يصلون علي
الارض في المساجد ويمشون حفاة في الطرقات ولا يجعلون غالبا بينهم وبين
التراب حاجزا في مضاجعهم قال الغزالي وقد انتهت النوبة الان الي طايفة
يسمون الرعونة نظافة ويقولون هي مبني الدين فاكثروا وقتهم في تزيين
الظاهر كفعل الماشطة بعروسها والباطن خراب ولا يستنكرون ذلك

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)